الأمير فيصل بن خالد : سنواجه الإرهاب بعقيدتنا الصادقة ووحدة صفنا المشهودة

أبها – مرعي عسيري

قال الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير ، أن المملكة العربية السعودية عانت على مدى سنوات مضت ، من الإرهاب وتبعاته التي قادها فكر ضال منحرف ، مشيرا إلى أن السعودية ولله الحمد خاضت حربا ضروسا ضد الإرهاب وأربابه تكللت بالنجاح والنصر بتوفيق من الله ، ثم بجهود مضنية قادتها قيادة هذا البلد ورجال أمنه المخلصين ، وشعبه الوفي الذي وقف صفا واحدا ضد الإرهاب والفكر الضال.

واعتبر الأمير فيصل ما شهدته "١٢" منطقة في أنحاء السعودية صباح اليوم ، من تنفيذ لحدود الله تعالى في حق" ٤٧ " ممن تورطوا في جرائم الإرهاب ، يعد إحدى الوسائل الشرعية التي لجأت لها قيادة هذه البلاد في حق من استحلوا دماء المسلمين ، وسعوا جاهدين لإثارة الفتن والقلاقل في أوساط المجتمع ، والضرر بمقدراته مؤكدا سموه أن في ذلك رسالة واضحة بأننا في زمن العزم والحزم الذي يعتلي عرشه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أيده الله .

وأضاف الامير فيصل قائلا: لم تأل المملكة جهدا في محاولات صد تيارات الفكر الضال ومحاربتها بشتى الوسائل ، والسعي لتجفيف منابع الإرهاب بشتى الوسائل والطرق والتي تبنتها وزارة الداخلية وفق خطط ممنهجة ومدروسة تفاوتت ما بين مواجهة عسكرية وبرامج تحصين ونصح تهدف لاستعادة شبابنا الذين اختطفتهم يد الإرهاب والفكر الضال سواء في الداخل أو الخارج من خلال فتح قنوات خاصة للمناصحة وتحرير أفكار بعض من تسممت أفكارهم بالفكر الضال ، وتشبعوا بالضلال عبر التغرير بهم من أرباب الفكر الهدام والحاقدين على هذه البلاد وأمنها ، مشيرا إلى أن المجتمع السعودي ولله الحمد شهد عودة الكثير من الشباب الذين تورطوا في الانخراط في هذا الفكر ، وهم ولله الحمد أعضاء فاعلين في مجتمعهم ويعيشون ولله الحمد في أسرهم ، ويمثلون المواطنة الحقة .

وأردف : عانت دولتنا من براثن الإرهاب إلا أنها بفضل من الله تمكنت من التصدي لها بقيادة المغفور له بإذن الله تعالى الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله وسمو ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف والذي تمكن بفضل الله من تحقيق منجزات مبهرة في القضاء على الإرهاب وفلول القاعدة في السعودية حتى انقطع دابرهم .

وفي الختام أكد الأمير فيصل أن الدولة بإذن الله تعالى ماضية في اجتثاث الإرهاب وتجفيف منابعه ، وأن الحرب على التطرف مستمرة إلى أن يريح الله البلاد والعباد من شر هذه الفئة الباغية التي ديدنها القتل والتخريب والدمار.

محافظ الطائف : المملكة دولة قائمة على الإسلام تستمد دستورها وأحكامها من كتاب الله والسنة النبوية المطهرة

الطائف – واس

أكد معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر، أن تنفيذ الأحكام الشرعية بحق ٤٧ شخصًا من الفئة الضالة، يجسد تطبيق حدود الله ضد المفسدين الذين يسعون في الأرض فساداً ،وتحذيراً لدعاة الفتنة والفرقة.

وقال معاليه في تصريح :" إن المملكة قائمة على الإسلام تستمد دستورها وأحكامها من كتاب الله والسنة النبوية المطهرة وهذه الأحكام الشرعية يستحقها هؤلاء الإرهابيين الذين سعوا في الأرض فسادا وحللوا حرمة دم المسلم واستهدفوا الارواح والممتلكات والمنشآت" .

وأفاد أن الأعمال الإرهابية التي قامت بها تلك الفئة تتنافى مع مبادئ الدين الإسلامي والقيم الإنسانية، وهدفها الأول زعزعت الأمن والاستقرار وبث الفتنة بين أفراد المجتمع ،مؤكداً أن أبناء الوطن يقف صفاً واحداً تجاه كل من يحاول العبث بوحدة وأمن الوطن.

وأضاف معاليه إن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله –، ستمضي قدماً بعون الله في مكافحة الإرهاب بحزم لاجتثاثه، مشيداً في هذا الصدد بما يبذله رجال الأمن والأجهزة الأمنية كافة من جهود في سبيل محاربة الإرهاب ، وملاحقة الإرهابيين ووأد مخططاتهم ، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ البلاد من كل سوء ومكروه.

شيخ العبادلة : قرار ملك الحزم أثلج صدورنا

جدة– حماد العبدلي

قال الشيخ محمد بن حسن بن يحيى آل مساعد العبدلي شيخ قبيلة العبادلة بوادي الأحسبة بمحافظة القنفذة إن قرار سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك الحزم والعزم كان حكيما ، وإن ما قامت به حكومتنا الرشيدة باتخاذها أحكام الشريعة الإسلامية لهذه الشرذمة التي تلطخت أيديهم بإزهاق أرواح المسلمين بأعمالهم الإجرامية والإرهابية والبعيدة عن التعاليم السماوية لهو الحق الذي لامرية فيه...

وأضاف:" إنني بصفتي الشخصية ونيابة عن قبائلي .. نرفع تأييدنا لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وسمو ولي ولي عهده وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وسمو مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل".

وستطرد الشيخ العبدلي :"إننا نرفع تأييدنا لما اتخذته حكومتنا الرشيدة من تنفيذ أحكام شرع الله تعالى في هؤلاء الـ (٤٧) إرهابيا الذين ضلوا طريق الحق واستبدلوا به الأهواء واتبعوا خطوات الشيطان والذين أقدموا بأفعالهم الإرهابية المختلفة على استباحة الدماء المعصومة وانتهاك الحرمات مستهدفين زعزعة الأمن وزرع الفتن والقلاقل والقول في دين الله تعالى بالجهل والهوى" .

وختم الشيخ العبدلي بقوله:" اللهم احفظ علينا وحدة بلادنا وأمننا وعقيدتنا ومقدساتنا وولاة أمرنا وعلمائنا."

مواطنو ومسئولو تبوك يعبرون عن ارتياحهم لتنفيذ الحكم الشرعي في الفئه الضالة

تبوك.سعد الشهراني

أوضح مدير جامعة تبوك معالي الدكتور عبدالعزيز العنزي أن الأحكام الشرعية التي صدرت اليوم بحق ٤٧ شخصا من الفئة الضالة يحقق العدالة السماوية كما أن هذه الأحكام تحقق منطلقات عديدة واهداف رئيسيةمنها تذكيرالعالم بأن هذه الدولة يحفظها الله هي دولة ومنبع الإسلام والمنفذة دائما لأمر الله تعالى في كل أمورها وشؤونها لاسيما محاربة الإرهاب وذلك وفق الضوابط الشرعية المنصوص عليها بالقران والسنة.

وأكد العنزي ان المملكة أكدت اليوم من خلال هذه الأحكام عدل الدين الإسلامي في تطبيق حدود الله ضد المفسدين والمرجفين في الأرض بمختلف طوائفهم ومهما كانت عقائدهم بعد تطبيق هذه الاحكام كما تحارب بكل قوة من وراء هذه الفئات الفاسدة أو يتعاطف معها بعد أن انكشفت أساليبهم المخادعة للدين.

وأشار الدكتور العنزي الى حزم خادم الحرمين الشريفين في تطبيق شرع الله على الإرهابيين وعدم اكتراثه بالتدخلات الخارجية وعدم مبالاة المملكة في ما يصدر من أطراف خارجية حول تطبيق احكام الشرع على المفسدين في الارض.

وطالب شباب هذا الوطن الالتفاف حول ولاة الأمر والعلماء والتمسك بالدين والعقيدة الحقة لافتاًن تنفيذ الأحكام القضائيةتؤكد ان للوطن قيادة حكيمة حازمة و رجال بواسل تحميه بكل روح واخلاص وتذود عن حماه بمختلف المواقع والمسؤليات.

وفي ختام كلمته دعى مدير جامعة تبوك الله العلي القدير ان يحفظ هذه البلاد وقيادتنا وان يديم على هذا الوطن نعمة الأمن والأمان.

كما أكد رئيس بلدية تيماء المهندس سعود العنزي أن عدالة الأحكام القضائية القطعية التي قضت بإقامة حد الحرابة على بعض من أدينوا بارتكاب جرائم الإرهاب والتحريض على القتل والتنظير لمنهج التكفير، والقتل تعزيرًا على البعض الآخر؛ لأنها استندت على ما نصت عليه أحكام الشريعة الإسلامية.

وأضاف: أن تنفيذ حكم القتل بحق ٤٧ شخصًا من الفئة الضالة تطبيق لأحكام شرع الله التزامًا من المملكة العربية السعودية بكتاب الله وسنة رسوله اللذين تستمد منهما تشريعاتها وأنظمتها، وتحقيق لمصالح العباد، وصيانة لأمنهم واستقرارهم، وردع للمفسدين في الأرض، وأشار الى أن تنفيذ الأحكام الشرعية في حق الإرهابيين رسالة رادعة لكل من يحاول العبث بأمن المملكة وترويع شعبها بأن هذا مصيره.

فيما أشار محافظ محافظة تيماء سلطان بن شخبوط ال سلطان إلى أن تطبيق الحدود الشرعية وتنفيذ أحكام الله عز وجل في القصاص من ٤٧ شخصا من أفراد الفئة الضالة ممن قتلوا الأبرياء ونشروا الرعب وحللوا ما حرم الله ورسوله ما هو إلا يوم عظيم ويوم للتاريخ يشهد بدحر قيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين للإرهاب، والذي كانت المملكة هي أول من بدأت الحرب عليهم وتفكيك مخططاتهم التي تستهدف أمن المواطن والمقيم.

وأضاف: هذه الفئة الضالة التي استحلت دماء المسلمين وشوهت سماحة الدين الإسلامي من خلال معتقداتهم غير العقلانية والبعيدة عن شريعة الإسلام، لتكفيرهم للمسلمين وتفجيرهم لبيوت الله وقتلهم لرجال الأمن والأبرياء وخروجهم عن طاعة ولي الأمر استحقت العقاب الشرعي لصون الأمن وحفظ الحقوق.

وتابع: أن ما تشهده بلاد الحرمين الشريفين من أمن وأمان واستقرار وازدهار؛ هو بفضل الله تعالى ثم بفضل تحكيم شرع الله والذي أسست المملكة على نهجه وجعل منها أن تكون في مصاف الدول الأكثر أمنا واستقرارا.

وأعرب نائب شيخ شمل قبيلة الخماعلة من عنزة الشيخ غالي بن بن صياح بن نابت انه باسمه وباسم كافة مشايخ وأعيان وأفراد قبيلة الخماعلة من عنزة تأييدهم الكامل بتنفيذ شرع الله على الإرهابيين والخوارج الذين يسعون بالأرض فسادا ويسعون لتدمير اللحمة الوطنية بين أبنائه.

وانهم بهذه المناسبة يجددون البيعة لولاة أمرهم على الكتاب والسنة وفي اليسر والعسر وفي المنشط والمكره، سائلين الله عز وجل أن يمد ولاة الأمر بالعون والتوفيق لخدمة هذا الدين والوطن في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه.

وأوضح أمين عام الملتقى الإعلامي بمنطقة تبوك فائز التمامي أن ما تنفيذه اليوم من أحكام قضائية بحق أفراد من الفئة الضالة الذي حاربوا الله ورسوله وأفسدوا في الأرض وحاربوا المجتمع واستباحوا الحرمات ، يؤكد أن هذا الوطن المبارك يستمد أحكامه من الكتاب والسنة ، مؤكدا أن بلادنا كانت وما زالت متمسكة بشرع الله وحمايته والذود عنه ، وأنها مستمرة في محاربة هذه الفئة الباغية بفضل الله ثم بفضل قادة هذه البلاد وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد – حفظهم الله – ، ومن واجبنا مشاركة رجال الأمن من البواسل وعلماءنا وقضاتنا لدحر هذه الفئة الباغية الطاغية التي أزهقت الأرواح وروعت الآمنين ودمرت الممتلكات وتنفيذ أحكام الله فيهم .

وأكد أمين الملتقى الإعلامي أن تنفيذ الحكم الشرعي يرسل رسالة واضحة للجميع أن أمن الوطن وسلامة المواطنين فوق كل اعتبار و لا مجال للعبث به أو التسبب في زعزعة أمنه واستقراره .

وأضاف التمامي قائلا : أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة أعضاء الملتقى الإعلامي بمنطقة تبوك نجدد الولاء والتضحية لوطننا ولقيادتنا الحكيمة ، ونحن على استعداد للقيام بكل ما من شأنه خدمة وتطور الوطن في مختلف المجالات .

وقال الباحث الأكاديمي يوسف بن جابر المخلفي : تُعد تجربة السعودية في مكافحة الإرهاب تجربة رائدة أبهرت العالم وحظيت بتقدير محلي وإقليمي ودولي نظرا لتعريتها هذاالفكر المتطرف والمنحرف الدخيل على مجتمعنا المعتدل المحب للخير . وتمت محاربته وفق أسس علمية وعملية عميقة أبهرت المتابعين والمعنيين والمهتمين بمحاربة الإرهاب .. وسبب هذا التوفيق في مكافحة الإرهاب يرجع بعد فضل الله إلى القياده الحكيمه ونظرتها العميقه في معالجة ماتعرضت له من هجمات إرهابية .

وقامت بتحصين الحدود ومنع التسلل وتحصين المجتمع وتوعيتهم بخطورة هذالفكر وملاحقة هذا الفكر وإستئصاله ومعاقبة المتعاطفين معه وأصبحت السعودية اليوم ولله الحمد قلعة حصينة يصعب إختراقها.

الإرهاب اليوم أصبح المهدد الأول للأمن والإستقرار في منطقتنا.. لا يخفى عليكم أن الإرهابيين إستغلوا هذا الإنفلات الأمني الكبير بعد مايعرف بالربيع العربي وقاموا بإنشاء المعسكرات وتشكيل عصابات لإرهاب الآمنين وبسط سيطرتهم على رقعه واسعه من العراق والشام...وأستغلت بعض الدول المعاديه لعقيدتنا وتوحيدنا الإنفلات الأمني وقاموا بإنشاء ما يسمى بداعش ودعمها.

وقد قامت السعودية بمسؤليتها وحذرت العالم من خطره وإنتشاره وضرورة محاربته وإستئصاله والقضاء عليه في مهده مبكرا ، تنظيمات إرهابية خطيره سفكت الدماء وهتكت الأعراض وقطعت الرؤوس أمام العالم وفجرت المساجد وقامت بأعمال وحشيه تقشعر منها الأبدان.

السعوديه رائدة في محاربة الإرهاب وأنشأة المركز الدولي في الأمم المتحده ومن أكبر الداعمين له وأدركت السعودية خطره مبكرا على الإسلام والمسلمين وعقدت المؤتمرات العربية والإسلامية لتشكيل منظومه عربية وإسلامية تتصدى لهذه الفئات الضالة التي تشوه صورة الإسلام السمحة .

السعودية اليوم محصنه ضد هذه التنظيمات وصاحبة تجربة فذه وتملك خبرة كبيرة وناجحة وجديره بأن يشاد بتجربتها في مكافحة الإرهاب حرب شاملة بكل الوسائل والأساليب علميا وعمليا .. السعودية اليوم تقف في وجه من يحاول تشويه الإسلام وتظهر للعالم أجمع نقاء وصفاء وإنسانية هذاالدين العظيم.

اللهم إحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء حفظ الله حكامنا وجزاهم عنا خير الجزاء فاللهم أنصرهم وأكرمهم وأعزهم فعزهم عز لنا.

مدير تعليم جدة :
القصاص ممّن سفك الدماء البريئة عدالة وإنصاف

جدة - البلاد

أكّد المدير العام للتعليم بجدة عبدالله بن أحمد الثقفي أنّ القصاص العادل بحقّ (٤٧) إرهابيّا هو نصر للعدالة ووأد للباطل والضلال والتخريب الذي انتهجته فئة سوّلت لهم أنفسهم قتل الأبرياء وسفك الدماء ولم يسلم من جرمهم الصغير والكبير.

ووصف الثقفي المملكة العربية السعودية بالقوية والمحصنة بمشيئة الله من كل من يحاول إفساد أمنها الذي يعتبر من أولوياتها مستعينة بشرع الله تعالى والعدالة لذلك كان القصاص هو الجزاء العادل في كل من حاول المساس بأمن الوطن وقتل النفوس التي حرّم الله دون وجه حق وهذه رسالة لكلّ من تسوّل له نفسه محاولة العبث بأمن أطهر البلاد أو ترويع الآمنين داعيا العلي القدير أن يديم على المملكة سيادتها في ظل قيادتها الحكيمة وأن يحفظ عليها أمنها واستقرارها .

وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي يؤكد تمسك المملكة بشرع الله القويم

المدينة المنورة - واس

أكد وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الدكتور علي بن سليمان العبيد، أن تنفيذ الأحكام الشرعية أمس بحق ٤٧ شخصاً ممن أخلوا بأمن الوطن وسفكوا الدماء المعصومة وسعوا في الأرض فسادا وروعوا الآمنين ودمروا الممتلكات وألبوا المفسدين أمثالهم على القتل والتخريب دليل قاطع على تمسك المملكة بشرع الله القويم.

وقال الدكتور العبيد:" إن هذا الجزاء الذي طبق بحقهم فيه ردع للمجرمين وزجر لهم وأمن للجميع على النفس والأهل والمال والعرض وحياة للأمة أجمعين" ،مؤكداً أن المملكة تؤكد للعالم أجمع محاربتها للإرهاب في شتى صوره.

أكاديميون ومتخصصون من جامعة طيبة : تنفيذ الأحكام الشرعية بالفئة الضالة فيه من حصول الأمن وزيادة الإيمـــــان ما لا يحيط به لسان

المدينة المنورة -جازي الشريف

أكد عدد من الأكاديميين والمتخصصين بجامعة طيبة أن في إقامة الحدود الشرعية من الخيرات وتنزل البركات وحصول الأمن وزيادة الإيمان ما لا يحيط به لسان ولا يحصيه إنسان وقالوا أن تنفيذ الأحكام الشرعية بحق ٤٧ شخصًا من الفئة الضالة يؤكد عزم المملكة التعامل بحزم ضد كل من تسول له نفسه استباحة أرواح الآمنين والعبث في مقدرات البلاد وقال عميد المعهد العالي للائمة والخطباء بجامعة طيبة الدكتور عبيد بن سالم العمري إن إقامة الحدود الشرعية فيها من الخيرات وتنزل البركات وحصول الأمن وزيادة الإيمان ما لا يحيط به لسان ولا يحصيه إنسان وفي الحديث (لحد يقام في الأرض خير من أن تمطر أربعين صباحا) رواه احمد وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وهذا من كمال الشريعة وصلاحها لكل زمان ومكان وان نفوس أهل الإيمان لسر وعيونهم لتقر بما قد أعلن من تطبيق الحدود على أرباب الفكر الضال والله نسال أن يعز هذه الدولة المباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ووليي عهده الكريمين وان ينشر الأمن ويحفظ على هذه البلاد المباركة ما أولاها من نعم وبركة وخير والله الموفق.

من جهته قال الدكتور محمد بن سعد محروس وكيل جامعة طيبة للتطوير والجودة لقد كان لبيان وزارة الداخلية عن تنفيذ الحدود الشرعية على معتنقي الفكر الضال اكبر الأثر وأشد التأثير لما في ذلك من رسالة واضحة تؤكد على عزم المملكة التعامل بحزم ضد كل من تسول له نفسه استباحة أرواح الآمنين والعبث في مقدرات البلاد وترويع الأمنيين ولا شك أن تنفيذ أحكام الله في هذه الفئة له عديد من الدلولات والرسائل ومنها أن الدولة لا تتدخل في أحكام القضاء وأن الأحكام تصدر من قضاء نزيه بعيد عن الأمور المذهبية وبعيد عن المحاباة لكائن من كان وكذلك أن الأحكام تصدر وفق حجم الجرم المرتكب وأضاف أن الرسالة الأهم في ظني هي أن تنفيذ شرع الله في هذه الفئة أرسل رسالة اطمئنان للمواطنين والمقيمين في هذا البلد المعطاء ودعما لاستقرار البلد واستكمال مسيرته التنموية والتي تهدف إلى توفير حياة كريمة للمواطنين في ظل دوله تتخذ من القرآن والسنة دستورا لها نسال المولى جلت قدرته أن يعز هذه الدولة المباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده وولي ولي العهد وان ينشر الأمن ويحفظ على هذه البلاد المباركة ما أولاها من نعم وخير.

من جهته ثانية قال الدكتور منصور الحجيلي الأستاذ المشارك في المذاهب الفكرية المعاصرة بجامعة طيبة أن تنفيذ شرع الله في هذه الفئة الضالة على اختلاف انتماتها دليل على نزاهة القضاء وتجرده وانه ينظر للقضية دون اعتبار لاي أمور أخرى وهو دليل على حزم القيادة الرشيدة وإنها لاتخشى في الله لومة لائم.

ورفع الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التركي رئيس قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة تهنئته للقيادة الرشيدة المباركة وللشعب السعودي العظيم و للمسلمين جميعاً بإنفاذ حكم الله العادل الذي طمأن النفوس وأشعرنا بالعزة وقال إن إقامة الحدود الشرعية فيها من الخيرات وتنزل البركات وحصول الأمن وزيادة الإيمان ما لا يحيط به لسان ولا يحصيه إنسان وفي الحديث (لحد يقام في الأرض خير من أن تمطر أربعين صباحا) رواه أحمد وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهذا من كمال الشريعة وصلاحها لكل زمان ومكان والله نسال أن يعز هذه البلاد المباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ووليي عهده الكريمين.

وعلق رئيس قسم الدراسات القرآنية المكلف بجامعة طيبة الدكتور عبدالحفيظ محمد نور عمر الحمد لله رب العالمين، القائل في محكم التنزيل: (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)، وقال – جل وعلا – في تعظيم حرمة الدماء: (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) الآية؛ وتوعّد – سبحانه – بأشد العذاب كل مَن تجرَّأ على قتل مؤمن متعمدًا، حيث قال تعالى: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)؛ كما قال النبي المصطفى – صلى الله عليه وسلم – في تعظيم دم المسلم: "لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم" رواه النسائي والترمذي وابن ماجه والبيهقي، وصحّحه الألباني؛ وقال عليه الصلاة والسلام: "إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا" أخرجه مسلم، وشملت الشريعة الإسلامية بعدلها وكمال أحكامها تحريم قتل الأنفس المعصومة من المستأمنين، وتحريم الغدر بهم، فجاءت النصوص المتتابعة بالتأكيد على ذلك؛ ومنها: قوله تعالى (وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)؛ وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعا "اجتنبوا السبع الموبقات ... وعدَّ منها: قتل النفس التي حرّم الله إلا بالحق"؛ وقوله – صلى الله عليه وسلم – "من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً" رواه البخاري؛ وقال – صلى الله عليه وسلم –: "إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان" متفق عليه؛ وعلى ذلك أجمع أئمة المسلمين، كما حرصت الشريعة على اجتماع كلمة الأمة، ونبذ أسباب الفرقة، وما يؤول إلى اختلال الأمن، ونشوء النزاعات، واستباحة بيضة المسلمين، وإزهاق الأنفس، وإضاعة الحقوق وتعريض مصالح الوطن لأعظم الأخطار، بمثل قوله – صلى الله عليه وسلم – فيما رواه مسلم في صحيحه: "من أتاكم وأمركم جميعا على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه". وقوله – عليه الصلاة والسلام –: "إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع؛ فاضربوه بالسيف كائناً من كان"، وفي ذلك تحذير لدعاة الفتنة والفرقة، وتحذير لمن سار في ركابهم من التمادي في الغي المعرض لعذاب الدنيا والآخرة، ومع ما ورد بهذه النصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من تشديد ونهي ووعيد يحفظ به نظام الأمة، لتكون قوية، مرهوبة الجانب، مستتبة الأمن، مستقيمة الأحوال، إلا أن فئات مجرمة ضلت طريق الحق، واستبدلت به الأهواء، واتبعت خطوات الشيطان، أقدمت بأفعالها الإرهابية المختلفة، على استباحة الدماء المعصومة، وانتهاك الحرمات المعلومة من الدين بالضرورة؛ مستهدفة زعزعة الأمن، وزرع الفتن والقلاقل، والتقول في دين الله بالجهل والهوى.

وفي السياق ذاته قال الدكتور علي الطالب الشنقيطي الأستاذ المشارك بقسم الدعوة بجامعة طيبة اللهم وفق القائمين على الأمن لما تحب وترضى ونحمد الله تعالى علي نعمه العظيمة والتي من أعظمها نعمة الإيمان والإسلام وسلامة المعتقد ونعمة الأمن والأمان والعمل بالأحكام الشرعية، قرار شجاع وحكيم من القيادة في تنفيذ حكم الله عز وجل في المفسدين في الأرض الذين أشاعوا الخوف والقتل وسفك الدماء وتدمير المصالح والمنشاءات والممتلكات العامة والخاصة ، ورسالة قوية واضحة وفي وقتها لكل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن واستقراره وخاصة من يتآمرون مع الخارج ويستعدون على وطنهم رغبة في الإفساد وجلب الشرور له وتحريضا على الدين والوطن والاعتدال والوسطية، نسأل الله أن يحفظ بلادنا من شر الأشرار والمتربصين ليل نهار كما نسأله أن يوفق ولاة أمرنا لكل مايرضيه ويرزقهم البطانة الصالحة التي تدلهم علي الخير وتعينهم عليه.

وقال الأستاذ الدكتور خالد بن عون العنزي أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة طيبة عندما شرع الإسلام إقامة الحدود لم يشرعها إلا لحكم بالغة ، من أعظمها أن إقامتها حياة للناس ، واستتباب للأمن ، بها يعاقب الجاني ، ويرتدع من تسول له نفسه الإقدام على مثل ذلك .

ولقد بُليت بلادنا بشرذمة من الخوارج والتكفيريين وغيرهم من المفسدين العابثين ، الذين تلقوا أفكارهم من أساتذة التكفير وأساطين الإجرام ، وأرباب الفساد ، حتى تسممت عقولهم وجاءوا إلينا يصوبون أسلحتهم نحو أهلهم ومواطنيهم ، فراح ضحية لتفجيراتهم أبرياء لاذنب لهم ، وأزهقت على أيديهم أرواح ويتم أطفال ، وهدمت ممتلكات .

فكان لابد من وقفة حازمة تجاه هؤلاء المفسدين ، وإنزال حكم الشرع فيهم حتى يستريح منهم العباد والبلاد، ولا غرابة في ذلك ، فهذه الدولة المباركة منذ تأسيسها قامت على تطبيق شرع الله على جميع الناس ، سواسية دون تمييز أو تهاون ، ودون ظلم وجبروت ، وفق إجراءات عادلة تكفل الحرية ووسائل الدفاع المشروعة بأسلوب قانوني راق .

إن هؤلاء المارقين مانقموا على هذه البلاد إلا تطبيقها لشرع ربها ، وأمنها الذي يعتبر مضرب المثل ، وتماسك شعبها وتعاضده وحبه وولاؤه لولاة أمره ، وستبقى هذه البلاد المباركة بقيادة قائدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، ستبقى معطاءة لكل من يستحق العطاء ، حليمة صبورة ، وستظل صارما مسلولا وسيفا بتارا لكل من يحاول تهديد أمنها أو تفريق صفها أو تعكير أمنها نسأل الله أن يديم علينا أمننا وأن يكفينا شر الأشرار وكيد الفجار .

وقال كلمة مدير الجامعة الإسلامية المكلف الأستاذ الدكتور إبراهيم بن علي العبيد:لقد منّ الله عز وجل على هذه البلاد المباركة بأن جعلها قبلة الإسلام فأتم عليها نعمة الأمن والأمان فكانت من أكثر بلدان العالم أمنا ورخاء إلا أن هذا الأمن لم يهنأ لأصحاب الأفكار الضالة والحاقدين والمغرضين فبذلت هذه البلاد كل مافي وسعها لمحاربة هذه الأفكار الضالة واصحابها وخطت خطوات كبيرة في مكافحة الإرهاب وتصويره على الحقيقة لتحذير الناس منه.

وما تم تنفيذه من احكام قضائية بحق من اعتدى علي حرمة وأمن هذه البلاد وأهلها هو تطبيق لشرع الله واحقاق للعدل وتحقيق للأمن والحياة فالقصاص حياة للمجتمع كما أخبر الله في كتابه والإسلام هو دين العدل والإنصاف وهذه البلاد ولله الحمد تقوم على هذا الدين القويم بوسطيته ومنهجه المعتدل، فلا إفراط ولا تفريط ولا غلو ولا تطرف، فهي دولة قامت على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم

اسأل الله عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ــحفظه الله ــ وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ــحفظه الله ــ وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ــحفظه اللهــ لما يحبه ويرضاه، وأن يعينهم في مكافحة الإرهاب والقضاء عليه وتجفيف منابعه واستئصال شأفته وأن يحفظ هذه البلاد ويديم عليها نعمة الأمن والأمان وأن يعم الخير بلاد الإسلام والمسلمين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الداود : تنفيذ الأحكام الشرعية في المدانين في العمليات الإرهابية رسالة واضحة بأن بلادنا جادة في محاربة الإرهاب

ابها – مرعي عسيري

شكر مدير جامعة الملك خالد وجامعة بيشة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن حمد الداود الله سبحانه وتعالى على ما تميزت به هذه البلاد المباركة من إقامة الأحكام الشرعية وفق الدستور الخالد، والمنهج الرباني كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وفي تصريح له على بيان وزارة الداخلية المتضمن تنفيذ الأحكام الشرعية في (٤٧) شخصا ممن تورطوا في الاعمال الإرهابية التي تمت في المملكة، أشاد الداود بالجهود القضائية والأمنية التي بذلتها الجهات المعنية بالمملكة تحقيقا للعدالة واستتبابا للأمن وحربا على الإرهاب.

وأضاف الداود: إن ما تم من تنفيذ الأحكام الشرعية على المدانين في العمليات الإرهابية جاء رسالة واضحة بأن هذه البلاد المباركة جادة في مواصلة جهودها الحثيثة ونجاحاتها المتتالية في قمع الإرهاب ، واجتثاث جذوره أيا كان مصدره ودون نظر لاعتبارات طائفية أو عرقية أو مذهبية أو جنسية.، كما أنها رسالة واضحة لكل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد أو نشر الفوضى فيه أو شق وحدة صفه أو الاستهتار بأنظمته وتشريعاته.

وفي رسالة خص بها شباب الوطن حذر الداود شباب البلاد من الانقياد خلف الدعاوى الضالة والأفكار المنحرفة مشددا في الوقت نفسه على أهمية الالتفاف حول قيادة هذه البلاد وعلمائها، وتحصين العقول بالعلم المنطلق من كتاب الله وسنة رسوله ومن فهم السلف الصالح بعيدا عن اجتهادات الضالين أو تأويلات المنحرفين.

وألح الدكتور الداود إلى أن واجب الحفاظ على أمن وطننا الغالي هو واجب نتشرف جميعا بتحمله ، وندرك تماما أن واجبنا كمسؤولين عن تربية الشباب يحتم علينا بذل كل جهد في سبيل تعزيز ولاء الشباب لدينهم ووطنهم ومجتمعهم وتحصينهم ضد أفكار الغلو والانحراف ، من خلال غرس المنهج الشرعي الأصيل، وبيان ضلال أفكار الضالين، وسوء مناهجهم ونواياهم.

ودعا الداود في ختام تصريحه الله تعالى أن يحفظ على هذا البلد أمنه وأمانه، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي عهده، وأن يجنب هذه البلاد الطاهرة كيد الكائدين ، ومكر الحاقدين ، وضلالهم.

ردود فعل عالمية مؤيدة للقرار وتفاعل عربي مع إجراءات المملكة

الطيب

الغانم

ولد عبد العزيز

لافروف

عبد الحافظ ابراهيم

جولي بيشوب

عواصم-واس

تواصلت ردود الفعل العالمية والتفاعل العربي مع الإجراءات التي اتخذتها المملكة ضد إيران فقد قررت دولة الامارات العربية المتحدة تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع إيران إلى مستوى قائم بالاعمال وتخفيض عدد الدبلوماسيين الإيرانيين في الدولة.

وقالت وزارة الخارجية الاماراتية في بيان لها أمس انه تم استدعاء سفير الدولة في طهران، مبينة ان هذه الخطوة الاستثنائية تم اتخاذها في ضوء التدخل الايراني المستمر في الشأن الداخلي الخليجي والعربي الذي وصل الى مستويات غير مسبوقة في الآونة الأخيرة.

وعبر مجلس الوزراء الكويتي عن ادانته واستنكاره الشديدين للاعمال العدوانية التي قامت بها جموع من المتظاهرين ضد سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى طهران وقنصليتها في مشهد واقتحام السفارة وممارسة التخريب واضرام النيران فيها.

واكد المجلس في بيان صدر عقب اجتماعه الاسبوعي " ان هذه الاعتداءات تعد انتهاكا صارخا لاتفاقية فيينا الخاصة بالتزام الدول بحماية وصون البعثات الدبلوماسية وضمان سلامة طاقمها حيث تتحمل السلطات الايرانية مسؤوليتها".

وأكد المجلس وقوف دولة الكويت الى جانب المملكة العربية السعودية وتأييدها لجميع الاجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وأدان مجلس الوزراء في مملكة البحرين بشدة الاعتداءات على سفارة خادم الحرمين الشريفين في طهران وقنصليتها في مشهد وعده اعتداءً همجياً مرفوضاً ، وانتهاكاً صارخاً، وخرقاً فاضحاً لكافة الاتفاقيات والقوانين والمواثيق الدولية .

وأكد المجلس خلال جلسته الاعتيادية الأسبوعية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وقوف مملكة البحرين مع المملكة العربية السعودية وتأييدها في إجراءاتها لمحاربة الإرهاب والتطرف للحفاظ على أمنها واستقرارها وما اتخذته المملكة من إجراءات رداً على هذه الانتهاكات والاعتداءات .

ونددت موريتانيا بأعمال الشغب التي استهدفت البعثات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية في إيران

وأدانت الحكومة اليمنية أمس الهجوم الذي تعرضت له سفارة خادم الحرمين الشريفين في طهران.

ووصفت في بيان صدر عقب اجتماع مستشاري الرئيس ووفد الحكومة في المشاورات ما حدث للسفارة بأنه "انتهاك ومخالفة واضحة للقوانين الدولية والأعراف الدبلوماسية المتعارف عليها".

وأدان وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي صلاح الدين مزوار بشدة الهجوم الذي تعرضت له سفارة خادم الحرمين الشريفين في طهران وقنصليتها في مشهد وأكد أن الأمر يتعلق بأعمال منافية للقواعد والممارسات الدبلوماسية، معربا عن التضامن الدائم مع المملكة العربية السعودية.

وأكد سفير جمهورية السودان لدى المملكة عبدالحافظ إبراهيم محمد أن إعلان السودان قطع علاقاته الدبلوماسية مع إيران جاء تضامناً مع المملكة ، ورفضاً للسياسات الإيرانية في المنطقة ، مشيراً إلى أن الخرطوم التي تحارب جنباً إلى جنب مع المملكة وبقية دول التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن ، اتخذت موقفاً رافضاً للتدخلات الإيرانية في شؤون المملكة.

وأضاف في تصريح صحفي أن قرار السودان بقطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران هو تأكيد من القيادة السياسية في السودان على أن الأمن القومي للمملكة العربية السعودية هو خط أحمر وأن المساس به هو مساس مباشر بالأمن القومي للسودان ، وتأكيد أن البلدين في خندق واحد مشيراً إلى أن المملكة هي أرض الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين ولها مواقف تاريخية تحظى بتقدير من شعب السودان.

وأكد أن التصعيد ضد المملكة ، واقتحام مقر سفارتها في طهران وقنصليتها في مشهد وإضرام النيران بداخلها وحرق علم المملكة هو سلوك مرفوض في كل المواثيق والأعراف الدولية ويتنافى مع الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١م.

من جهة أخرى أكدت هيئة كبار العلماء بالأزهر مؤازرتها للمملكة العربيةالسعودية في محاربة الإرهاب والتطرف وإخماد الفتن الطائفية وإرساء دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأعربت الهيئة برئاسة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في بيان لها عن إدانتها الشديدة لقيام المتظاهرين بالاعتداء على سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى طهران والقنصلية السعودية بمدينة مشهد بإيران، مستنكرة التصريحات الاستفزازية ضد المملكة العربية السعودية.

وطالبت الهيئة، "كل العلماء بتحمل مسؤولياتهم في إفشال المشروع الخبيث لتفتيت الشعوب العربية والإسلامية وضرب استقرارها واقتصادها وأمنها، معربة عن تقديرها للمملكة العربية السعودية في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما أكد مجلس علماء باكستان تأييده الكامل لقرار المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها مع إيران بعد الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة خادم الحرمين الشريفين في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد وتلقي دبلوماسييها لتهديدات من قبل عناصر إيرانية .

وقال رئيس مجلس علماء باكستان الشيخ طاهر محمود الأشرفي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إن العلماء في باكستان يرحبون بقرار المملكة قطع علاقاتها مع إيران .

وأضاف أن الاعتداءات التي تعرضت لها البعثة الدبلوماسية السعودية في إيران من قبل مجموعات إيرانية لا يمكن وصفها إلا بإرهاب الدولة وخرقًا صارخًا للأعراف الدبلوماسية والعلاقات الدولية.

وادان رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة بدولة الكويت مرزوق الغانم اقتحام سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد، مشدداً على أن هذه الاعتداءات انتهاك صارخ لالتزام الدول بحماية البعثات الدبلوماسية وضمان سلامة موظفيها .

وأكد الغانم في تصريح صحفي التضامن الكامل مع المملكة والتأكيد الكامل على ما جاء في بيان مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واستنكر أعضاء مجلس النواب الأردني التصريحات الإيرانية المعادية للمملكة العربية السعودية، وما صدر من عبارات لا تمت بصلة إلا بشخوصها .

وقال الأعضاء في مذكرة رسمية إن التصريحات الايرانية تشكل عدوانًا صارخًا وصريحًا على المملكة العربية السعودية .

وأكد الأعضاء في مذكرتهم أن التصريحات الإيرانية المعادية للمملكة تدل على ما تحمله طهران من حقد دفين تجاه الأمة الإسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، التي أرست قواعد العلاقة الصحيحة، والنموذج الحي في تطبيق الشريعة الإسلامية العادلة .

كما أدانت شخصيات سياسية وثقافية وشعبية أردنية الممارسات العدوانية لنظام الملالي في طهران تجاه الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية .

وقال رئيس اللجنة العربية لحقوق الإنسان بالجامعة العربية الدكتور هادي بن علي اليامي : إن التدخلات الإيرانية في الشأن الداخلي للمملكة العربية السعودية مرفوضة وغير مقبولة إطلاقا وتعد عملاً سافراً ومساساً بالسياسة الوطنية .

وندد اليامي بالإعتداءات التي تعرضت لها المقار الدبلوماسية السعودية في إيران ممثلة في السفارة بطهران والقنصلية بمشهد، مبيناً بأن ذلك ضرب وإنكار لكل الأعراف والمواثيق الدولية والإتفاقيات التي ضمنتها الأمم المتحدة والتي تنص على ضرورة حماية المصالح الوطنية والمقار الدبلوماسية في الدول المستضيفة، مستغرباً التأجيج الإعلامي الطائفي الذي مارسته طهران .

وأكد أن للمملكة كامل الحق في حماية مصالحها ومواطنيها وديبلوماسييها من الإعتداءات التي حدثت وتلك المتوقعة وسط تراخي أمني إيراني مستغرب ، وأن إجراء قطع العلاقات الدبلوماسية يأتي في هذا السياق.

وأدان الاتحاد العام للجاليات المصرية في الخارج الأمانة العامة حادث الاعتداء الإيراني على سفارة المملكة بطهران والقنصلية السعودية بمدينة مشهد في إيران ، واصفا الاعتداءات بأنها (عمل بربري).

وأكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد صلاح يوسف في تصريح له أن الاتحاد يستنكر بشدة تصريحات ملالي طهران، ويعدها تدخلا سافرا في القضاء السعودي النزيه.

ونددت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب بالاعتداءات على سفارة خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الإيرانية طهران وقنصليتها في مدينة مشهد .

وشددت في تصريح لهاعلى حرمة البعثات الدبلوماسية وطالبت الحكومة الإيرانية بضرورة توفير الحماية للدبلوماسيين والمنشآت الدبلوماسية .

كما رفض المرشحان اللذان يخوضان سباق الرئاسة الأمريكية عن الحزب الجمهوري كارلي فيورينا، وبن كارسون، الانتقادات التي وجهتها إيران للمملكة العربية السعودية، بعد تنفيذ الأحكام القضائية الشرعية بحق ٤٧ شخصًا .

ونقل موقع "هافينجتون بوست" الأمريكي عن فيورينا قولها "أنا لا أخذ الإدانة الإيرانية على محمل الجد، لأن النظام الإيراني يعذب المواطنين بشكل روتيني، ويقوم بتنفيذ عقوبات الإعدام بدون تفكير، لاسيما أنه لا يزال هناك ٤ أمريكيين في السجون الإيرانية" . وقال كارسون من جانبه إن "المملكة من أقوى حلفائنا في الشرق الأوسط، واعتقد أنه من المؤسف أننا أظهرنا الدعم لإيران عبر الاتفاق النووي الذي أبرمته مجموعة (٥+١) مع إيران بشأن برنامج الأخيرة النووي في يوليو الماضي" .

وادانت روسيا الاتحادية الاعتداء الذي تعرضت له سفارة خادم الحرمين الشريفين في طهران وقنصليتها في مشهد، مؤكدة ضرورة التزام الدول المضيفة بتوفير الحماية الكاملة للبعثات الدبلوماسية لديها وفقا للمعاهدات الدولية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن الهجمات على الهيئات الدبلوماسية والقنصلية " لا يمكن التعامل علي إنها وسائل مشروعة للتعبير عن الاحتجاج والمواقف السياسية" .